

الوافي في الوفيات

صحيحة لا تأتلي ... عن قلبي المصدغ .
واحر قلبي لبرود ... ريقها الممنع .
وآه من ذكر لييلات ... الحمى والأجرع .
لهفي على تفريق ... طيب شملي المجمع .
وما خلا بذلك ... المصطاف والمرتبع .
منازل غيرها ... مر الرياح الأربع .
واستبدلت بعد الأنيس ... بالغراب الأبقع .
قلت : شعر جيد سهل .
ابن غلنده .

عبيد الله بن علي بن غلنده - بفتح الغين المعجمة وكسر اللام وسكون النون وضم الدال
المهملة وبعدها هاء - أبو الحكم الكاتب السرقسطي سكن إشبيلية .
وتوفي بمراكش سنة إحدى وثمانين وخمس مائة ؛ وقد أسن .
وكان يشارك في فنون من الطب والأدب وغير ذلك مع الخط البارع والإتقان لكل ما يحاول .
ومن شعره :

يا خير من علق الفؤاد بحبه ... وأجل من يسمو إليه الناظر .
عجباً لأنك ملء عينك نائم ... وأنا كما يختار ضدك ساهر .
ومنه :

آه والبين قد أجد بصحي ... لو أفاد العزاء تكرارها .
يا لواة الديون من غير عسر ... إن مطل الغني ظلم تناهى .
ومنه :

تكثر من الإخوان للدهر عدة ... فكثرة در العقد من شرف العقد .
وعظم صغير القوم وابدأ بحقه ... فمن خنصري كفيك تبدأ بالعقد .
ومنه وهو بديع المعنى :

لا تأمنن ضرر الوضيع إذا غدا ... متمكناً ممن نهى أو من أمر .
أو ما ترى مخروط ظل الأر ... ض عند تقابل القمرين يكسف بالقمر .
ابن زنين .

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن زنين الرقي . أبو القاسم . سكن بغداد .

وتوفي سنة خمسين وأربع مائة . كان من العلماء بالنحو والأدب واللغة والفرائض . وكان صدوقاً . أخذ الأدب عن الربيعي والمعري . وله كتاب في القوافي . وكان أبو إسحاق الشيرازي يسأله ويقول له : قدر أنه سألك بعض الصبيان ولا تقل سألني عنها أبو إسحاق ! . ابن أمير المؤمنين عمر .

عبيد اله بن عمر بن الخطاب . ولد في زمن النبي A وقتل مع معاوية يوم صفين سنة سبع وثلاثين للهجرة . قال ابن عبد البر : ولا حفظ له عن النبي A ولا رواية . وكان من أنجاد قريش وفرسانهم وهو القائل : .

أنا عبيد ا ينميني عمر ... خير قريش من مضى ومن غير .
حاشى نب ا والشيخ الأغر .

ورثاه أبو زبيد الطائي ورثاه أيضاً كعب بن جعيل . وهجاه الصلتان العبدى . ولما قتل حمل على بغل فذكر أن يديه ورجليه خطتا الأرض من فوق البغل . وروى ابن وهب عن السري بن يحيى عن الحسن بن عبيد ا : قتل الهرمزان بعد أن أسلم وعفا عنه عثمان فلما ولي علي خشيه على نفسه فهرب إلى معاوية . وقيل لعلي : هذا عبيد ا بن عمر عليه جبة خز وفي يده سواك يقول : سيعلم غداً علي إذا التقينا ! . فقال علي : دعوه فإنما دم عصفور ! .

ابن الخطاب المدني .

عبيد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . الإمام الثبت المدني . أحد علماء المدينة . توفي في حدود الخمسين ومائة . وروى له الجماعة . ابن وهب الرقي .

عبيد ا بن عمر . أبو وهب الرقي . عالم أهل الجزيرة . قال ابن سعد : كان ثقة وربما أخطأ ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى .

مولده سنة إحدى ومائة . ووفاته سنة ثمانين ومائة . وروى له الجماعة .

الحافظ القواريري